

Distr.: General
24 November 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة السابعة والأربعون

٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين:

الموضوع ذو الأولوية: الاندماج الاجتماعي

بيان مقدم من الشبكة العالمية لعمل الشباب، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.5/2009/1



بيان

مقدمة

- ١ - فيما يلي بيان من الشبكة العالمية لعمل الشباب يقدم خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة التنمية الاجتماعية بشأن موضوع الاندماج الاجتماعي. يمثل الشباب نحو ١٨ في المائة من سكان العالم، ويعيش ٨٥ في المائة منهم في البلدان النامية^(١). وبما أنهم يمثلون هذه النسبة المتويزة من السكان، فإنه ينبغي بل ويجب مشاورتهم في القضايا التي تؤثر في حياتهم. ولدى الشباب إسهامات وخبرات قيمة يقدمونها، ولن تكون الجهود الرامية إلى زيادة الاندماج الاجتماعي في أوساط الشباب ناجحة ما لم يشعر الشباب بأن العملية تخصهم.
- ٢ - وقد أجرت الشبكة العالمية لعمل الشباب مشاورات إلكترونية مع أكثر من مائة وأربعين من منظماتها الأعضاء في اثنين وأربعين بلدا وبثلاث لغات مختلفة لمناقشة فكرة وركائز الاندماج الاجتماعي^(٢) وناقش الأعضاء لبنات الاندماج الاجتماعي - الإدماج والمشاركة والعدالة. وفيما يلي موجز لما لديهم من خبرات وآراء بشأن هذه الدعائم، ونحث جميع الحكومات على الاستماع لآرائهم وإيلاء الاهتمام لتوصياتهم لدى وضع وتنفيذ سياسات من أجل مواصلة إيجاد "مجتمعات للجميع".

الإدماج

- ٣ - يعرف المشاركون الإدماج باعتباره عملية تتيح لجميع الناس دون تمييز الاعتراف بهم وضمهم وحميتهم في السياسات التي تضعها الحكومات. بيد أن المشاركين يرون أن تعزيز الإدماج لا يتجلى على مستوى واضعي السياسات فحسب بل أيضا على مستوى كل فرد. ويعرف مشاركون من بنغلاديش الإدماج باعتباره "مشاركة أفراد شتى يمكنهم، رغم اختلافهم من حيث العرق والدين، الالتقاء على [قواسم] إنسانية مشتركة في سبيل إيجاد أمة تنعم بالتنوع الثقافي والوئام والسلام". ويطلب المشاركون الشباب أن يحترموا وأن يراعوا لأنهم يوفرون تصورات متنوعة.

- ٤ - وفي حين يعتقد المشاركون أن الإدماج أمر ضروري لإقامة "مجتمعات للجميع"، فإنهم لا يزالون يرون الكثير من مظاهر الاستبعاد في بلدانهم. وما زال التعليم اللائق امتيازًا يحظى به الأغنياء، وليس حقا للجميع. وتساءل مشاركون من غانا "أي عدل في مجتمعنا

(١) Youth and the United Nations, <http://www.un.org/esa/socdev/unyin/qanda.htm>

(٢) للاطلاع على كامل المحفوظات من الرسائل وعلى قائمة بالمشاركين، يرجى زيارة العنوان التالي: http://groups.takingitglobal.org/gyan_csocd09

إذا كان الأذكياء والمقتررون مهملين [و] خياراتهم محدودة لافتقارهم إلى شهادات جامعية، يظلون بالتالي مهمشين يعانون من التمييز والبطالة والفقر والجوع؟“

٥ - إن هناك حاجة إلى أن يعمل راسمو السياسات مع أكثر الناس تأثراً بالاستبعاد بغية إدماجهم في المجتمع. ويقترح مشارك من كينيا ”تدريب راسمي السياسات خارج نطاق التعليم النظامي حتى يدركوا أهمية الإدماج في أية عملية تم البلد أو مجتمعا ما أو جماعة بشرية ما“.

المشاركة

٦ - لا تقع مسؤولية ضمان المشاركة بكاملها على الحكومات. ومع ذلك، يتعين عليها توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم بوصفهم أفرادا في المجتمع وتشجيع واضعي السياسات على فتح سبل جديدة للحوار واستجلاء خبرات المهمشين. ويعتقد مشارك من إندونيسيا أن المشاركة تتم حينما يشاور واضعو السياسات المواطنين، ويطلبون من الناس الإدلاء بدلوهم في المناقشات، وإيجاد الحلول سويا.

٧ - والإسهام في التنمية أمر هام للغاية للشباب. ويشير مشارك من سيراليون إلى أن ”واضعي السياسات لا يزالون ينظرون إلى الشباب باعتبارهم مشكلة بدلا من اعتبارهم حلا“. وجميع المشاركين في المشاورة منخرطون في منظمات تسعى إلى المشاركة بنشاط في مجتمعاتها، ويرهنون على أنهم يمكنهم أن يكونوا جزءا من الحل. ويشير المشاركون أيضا إلى الخدمة الوطنية والمنتديات المفتوحة واستخدام التكنولوجيا على نطاق أوسع باعتبارها سبلا للمشاركة.

العدالة

٨ - يرى العديد من المشاركين أن العدالة هي ”إيجاد شعور بالإنصاف على مستوى الدولة“. ويرى مشارك من إريتريا أن هذا الإنصاف يتجسد في ”أن ما ينبغي إحقاؤه هو حق الناس في التعليم والصحة .. وما إلى ذلك“. كما يقر مشاركون آخرون بأن التعليم والرعاية الصحية ينبغي أن يكونا حقا للجميع، لكن قلة ترى حقا أن هذا الإحساس بالإنصاف قد تحقق. وأكد مشارك من جمهورية الكونغو الديمقراطية أنه لا يثق في أن الحكومة ستحدث تغييرات وإنما يثق في الشعب الكونغولي.

٩ - وقلة الثقة بالحكومة والمؤسسات لا تشجع الاندماج الاجتماعي. فأفراد المجتمع الذين لا يبالون أو يشعرون بأن السياسات تجاوزتهم لن يرغبوا في المشاركة في حكوماتهم.

ولا يرى مشارك من المكسيك أن ثمة عدلا كثيرا في مجتمعه، لكنه يعتقد أن مكافحة الفساد بالمشاركة النشطة في المجتمع يمكن أن تفضي إلى تحقيق العدالة.

١٠ - ومستويات الفساد المرتفعة في العالم بأسره لا تزال تقوض الجهود الرامية إلى تحقيق الاندماج الاجتماعي وتضعف آمال الناس في بلدانهم. ولا ينبغي أن يكون هذا السلوك مقبولاً. ويعتبر أحد المشاركين أن المشكلة العظمى تكمن في تنفيذ ما هو قائم من سياسات. ولا معنى لسياسات لا تنفذ. ويتعين على البلدان الأعضاء أن تنظر بجدية في اللبنة الأساسية للاندماج الاجتماعي - وهي الإدماج والمشاركة والعدالة. فبدون معالجة هذه العناصر الثلاثة جميعاً، لن يتسنى إيجاد "مجتمعات للجميع".

١١ - التوصيات

في ضوء المشاورة التي جرت مع المشاركين الشباب، نوصي بما يلي:

١ - أن تشجع الحكومات المشاريع التي تذكى وعي المجتمعات المحلية بالاندماج الاجتماعي - ويجب اللجوء إلى التثقيف في جميع القطاعات (النظامي وغير الرسمي وغير النظامي) لزيادة الإدراك داخل المجتمعات المحلية ومعرفة الحقوق وكفالة إتاحة فرص الحراك الاجتماعي للجميع.

٢ - ينبغي أن تشجع الحكومات الحوار التشاركي - ينبغي أن يكون واضعاً السياسات منفتحين أكثر على المجتمعات المحلية من خلال تنظيم منتديات مفتوحة لمناقشة القضايا قبل وضع السياسات.

٣ - يجب أن تساءل الحكومات أمام جميع أفراد المجتمع. وينبغي كفالة المساءلة من خلال ضمان الشفافية في عمليتي التعيين وصنع القرار في المناصب العامة. وينبغي أن توفر الحكومات معلومات يسهل الاطلاع عليها بشأن الخدمات العامة، والحقوق، والفرص المتاحة للجميع.

٤ - وينبغي أن توفر الحكومات خدمات تعليمية ورعاية صحية ميسورة للجميع. وينبغي اعتبار التعليم والرعاية الصحية حقاً أساسياً لجميع فئات المجتمع. وينبغي أن تكفل الحكومات تكافؤ الفرص في الحصول على العمل، وتقلد الوظائف العامة، والالتحاق بالخدمة المدنية.